حزن أي جعله بوسوسته حزينا نادما على مفارقة أهله حتى يفسد عليه نـّيته . يقال : أحزنه الأمر وحزنه . أبو سلمة C لم يكن أصحاب رسول ا صلى ا تعالى عليه وآله وسلم متحيزّقين ولا متماوتين كانوا يتناشدون الأشعار ويذكرون أمر جاهلـّيتهم فإذا أريد أحدُهم على شدء من أمر دينه دارت حماليق عينيه كأنه مجنون .

حزق المتحزّ ِق : المتقبضّ . واُلمتَماوت : من صفة المرائى بنُسْكه الذي يتكلفّ التّزَمّت وتسكين الأطراف كانه ميت . وعن عمر رضي ا تعالى عنه : لما رأى رجلا متماوتا فخفقه بالدّ ِرّةَ قال : لا تُمِت علينا ديننا أماتك ا ! الشعبي C أتى به الحجاج فقال : أخرجت على يا شعبي ؟ فقال : أصلح ا الأمير أَجْدب بنا الجَنَاب وأحزن بنا المنزل واْسَتْحَلسْنَا الَخْوف واكْتَحَلنْا السّ َهَر ; فأصابتنا خْزية لم نكن فيها برَرةٌ أتقياء ولا فَجَرة أقوياء . قال : أبوك ! ثم أرسله .

حزن أحزن المنزل : صار ذا حزونة كأخصب وأَجْدب ويجوز أن يكون من قولهم : أَحْزَن الرجل وأسهل : إذا ركب الحَزْن والسّ َهْل والباء للتّ َعدية يعنى : وركب بنا المنزل الْحزن ; لأنهم إذا نزلوه وهو حَزْن فكأنه قد أوطأهم الحَزْن . استحلسنا الخوف : صّ َيْرناه كالْحِلْس الذي يُفْترش . خزْية : أي خصلة خزينا فيها أي ذللنا . قال : ... فإنى بحمد ا لا ثوب عاجز ... لبست ولا من خَزْيَة أَتقّنعُ ... .

في الحديث : كنا مع رسول ا صلى ا تعالى عليه وآله وسلم غلمانا حَزَاورة فتعلـّمنا الإيمان قبل أن نتعلم القرآن